

بحار الأنوار

[168] خطوات الشيطان (1). 5 - ب: علي، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الطهار هل يجوز فيه عتق صبي؟ قال: إذا كان مولودا ولد في الاسلام أجزاءه (2). 6 - ض: إياك أن تظاهر امرأتك فان لا غير قوما بالطهار فقال: " ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا " فان طاهرت فهو على وجهين، فإذا قال الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي و سكت فعليه الكفارة من قبل أن يجامع، فان جامعته من قبل أن تكفر لزمته كفارة أخرى، ومتى ما جامعته قبل أن تكفر لزمته كفارة أخرى، فان قال: هي عليه كظهر أمه إن فعل كذا وكذا أو فعلت كذا وكذا فليس عليه كفارة حتى يفعل ذلك الشيء ويجامع إلى أن يفعل، فان فعل لزمه الكفارة ولا يجامع حتى يكفر يمينه، والكفارة تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد، فان لم يجد يتصدق بما يطيق فان طلقها سقطت عنه الكفارة، فان راجعها لزمته، فان تركها حتى يمضي أجلها وتزوجها رجل آخر، ثم طلقها وأراد الأول أن يتزوجها لم يلزمه الكفارة (3). 7 - ض: وأما الطهار فمعني الطهار أن يقول الرجل لامرأته أو ما ملكت يمينه: هي عليه كظهر أمه أو كظهر اخته أو خالته أو عمته أو ابنته، فإذا فعل ذلك وجب عليه للفظ ما قد فسرناه في باب الطهار، وإن حلف المملوك أو طاهر فليس عليه إلا الصوم فقط وهو شهران متتابعان (4). 8 - الهداية: الطهار على وجهين، أحدهما: أن يقول الرجل لامرأته:

(1) قرب الاسناد ص 125. (2) قرب الاسناد ص

111. (3) فقه الرضا ص 31. (4) فقه الرضا: 36.